

فولاد عز الدين خلوة

تأليف
عبد السلام محمد هارون

١٩٩٣

الناشر
مكتبة الأجل والمصرية
١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد ، فان فن الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالاملاء ، فن له مقومات وأصول راعى القدماء ذيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع الى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يقصد به ازالة الابهام واللبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق •

ومن الواضح أن فن الاملاء قد تدرج في مدارج شتى ، واعتراه اصلاح وتنقيح ، حتى انتهى الى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار اليه ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يضره شيئا ، وذلك لأنه قد بنى على أسس وثيقة مطردة ، ولأن عوامل التنقيح والاصلاح من قبل لم تدع فيه مجالا لما يزعمونه من تيسير ، أو يخالونه من تسهيل • وقديما قالوا :

* يريد أن يعر به فيعجه *

لذلك صرح عزمي أن اكتب في هذا الفن ، لما وجدت من حاجة الكتاب والأساتذة الى مرجع يجمع الى الاستيعاب والايجاز قرب المأخذ ووضوح المنهج ، والى توضيح القاعدة بيان المزالق والشبهات ، ليتوقاها الكاتب وتسلم له كتابته .

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجة ، وقاربت البغية .

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

الباب الأول

الهزة

الْهَزَّةُ (أَوِ الْأَلِفُ الْيَاسَّةُ) : حَرْفٌ تَخْصُصُ
يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ ؛ بِخِلَافِ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ
الْحَرَكَاتِ .

فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ (أَمَرَ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ
الْحَرَكَةَ ، وَالْحَرْفُ الْآخِيرُ مِنْ (الْفَقَى) أَلِفٌ لَا يَنْتَبِلُ
لَا تَقْبَلُ أَيْ حَرَكَةً .

الهزة أول الكلمة

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا سِوَاهُ
أَكَانَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ أَمْ هَمْزَةً قَطْعٍ

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ^(١) هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نُطْقًا فِي
الْإِبْدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ . وَلَهَا مَوَاضِعُ
مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ : اسْمٌ^(٢) ، وَاسْتٌ ، وَابْنٌ ،
وَابْنَةٌ ، وَابْنُكُمْ ، وَامْرُؤٌ ، وَامْرَأَةٌ - وَكَذَا مُشْتَقٌّ
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ السَّبْعَةُ^(٣) - وَاثْنَانِ ، وَاثْنَتَانِ ،
وَإِيْمَنْ اللَّهُ^(٤)

٢ - أَلْ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا ، نَحْوُ : الرَّجُلِ ،

الْعَبَّاسُ ، الضَّارِبُ ، الْمَضْرُوبُ ، الَّذِي .

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي ، نَحْوُ : اكْتُبْ ، أَفْهَمْ .

٤ - ماضِي الْخَماسِيِّ وَالسَّداسِيِّ ، وَأَمْرُهُمَا ،
وَمَصْدَرُهُمَا ، نَحْوُ : انْطَلَقَ ، انْطَلِقْ ، انْطِلَاقًا ؛
اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرِجْ ، اسْتِخْرَاجًا .

وَلَا تَوْصَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلِفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ
وَلَا تَحْتَمِلُهَا ، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ
الْإِنْبَاتِ .

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِبْدَاءِ
وَالْوَصْلِ . وَتَكُونُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنْ الْمَوَاضِعِ ،
كَالِاسْمِ الْمَفْرَدِ ، نَحْوُ : أَخٌ وَأُخْتُ ، وَالْمُشْتَقِّ كَالْأَخَوَيْنِ
وَأُخْتَيْنِ ، وَالْجَمْعِ ، نَحْوُ : الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ
وَكَذَا مَصْدَرُ الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِيِّ ، نَحْوُ : أَسْرَى

(١) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ .

(٢) بِكسر الهمزة ، وَبِضْمِهَا فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ .

(٣) نَقُولُ : اسْمَانِ ، وَابْنَانِ ، بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ . وَمِثْلُهُ
الْمُنْسُوبُ ، نَحْوُ : الْجَهْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ . وَأَمَّا الْجَمْعُ نَحْوَ اسْمَاءِ
أَوْ أَبْنَاءِ فَهَمْزَتُهُ هَمْزَةُ قَطْعٍ .

(٤) وَكَذَا لُغَاتُهَا . نَحْوُ إِيْمَنْ اللَّهَ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَإِيْمَ اللَّهَ
بِالِاخْتِصَارِ .

وإِسْرَارٍ ، وَفِعْلُهُمَا الْمَاضِي ، نَحَوُ : أَسَرَ وَأَسَرَّ
وَهَكَذَا .

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُكَتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدَلِيَّةِ
إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ ، نَحَوُ : أَمَرَ
أَمِيرًا ، أَكْرَمَ أَكْرَمًا ؛ وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ
مَكْسُورَةً ، نَحَوُ : إِيمَانًا وَإِيمَانًا .

وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا
عَنْ أَوَّلِيَّتِهَا ، وَهِيَ :

١ - أَلْ ، نَحَوُ : الْأَمِيرَ ، الْأَيْهَةَ ، الْإِجْلَالَ ،
الْإِنْطِلَاقَ ، الْأَسْتِخْرَاجَ .

٢ - لَامُ الْقَسَمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ ، نَحَوُ :
لَأَسْمَعَنَّ ، لَا أَكْرِمَنَّ .

٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلِهَا أَنْ الْمُدْغَمَةُ فِي

لَا^(١) ، نَحَوُ : لِأَخْرِجَ ، لِأَنَّكَ ، لِإِحْسَانِهِ ، لِإِخْوَانِهِ ،
لِأَمْرَتِهِ ، لِأَوْمِنَ .

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ ، نَحَوُ :
لَأَنْتَ الصَّدِيقُ ، إِنَّ الصَّدِيقَ لِأَخْوَاكَ .

٥ - بَاءُ الْجُرِّ ، نَحَوُ : بِأَمْرِ اللَّهِ ، بِإِرَادَتِهِ ،
بِالْوَهْيَةِ .

٦ - هَمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا ،
نَحَوُ : أَأَخْرِجُ ؟ أَأَسْجُدُ ؟

٧ - حَرْفُ التَّنْفِيسِ ، نَحَوُ : سَافِرًا ، سَارِسِلُ .

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ ، نَحَوُ : فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ
صَدِيقِي .

(١) أما التي وليها ان المدغمة في لا فترسم ياء ، نحو :
(للا) .

الهززة آخر الكلمة

لهذه الهمزة حالتان :

وَنَحْوُ : امرئٌ ، مُتَهَيِّئٌ ، مُبْرِيئٌ ، يَهَيِّئُ ، يُبْرِئُ ،
مُهَيِّئًا ، مُبْرِئًا ؛ وَنَحْوُ : مَهَيِّئًا ، مُبْرِئًا ، يَهَيِّئُ ، يُبْرِئُ ،
يَنْشَأُ .

الهززة وسط الكلمة

للهمزة في وسط الكلمة خمس حالات :

الحالة الأولى : تُرْسَمُ أَلِفًا في مَوْضِعَيْنِ :

١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ
مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا ، نَحْوُ : يَأْمُرُ ، آخِرُ ؛ وَنَحْوُ :
مَلْجَأَن ، مَذْشَان ، تَذَاب ، سَال ، تَبَوَّأَهَا . وَنَحْوُ
قَرَأَ ، لَمْ يَقْرَأْ ، يَقْرَأَنَّ (١) .

(١) واجازوا اجتماع الالفين هنا لئلا يلتبس الفعل
بالمسند الى الواحد في الماضي ، والمضارع المحذوف النون =

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ ما قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ
واوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكْتَبُ حِينَئِذٍ هَمْزَةً
مُفْرَدَةً ، نَحْوُ : جُزْءٌ ، بُزْءٌ ، مَلْءٌ ، دَرءٌ ؛ مِلْءٌ ،
رِءٌ ، مُنْءٌ (اِسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ أَنْأَى) ، نَامٌ (اِسْمٌ
فَاعِلٍ مِنْ تَأَى) ؛ وَنَحْوُ : جَاءَ ، شَاءَ ؛ وَنَحْوُ :
رِءَاءٌ ، كِسَاءٌ ، غِطَاءٌ ، بُرَاءٌ ؛ وَنَحْوُ : وُضُوءٌ ، قُرُوءٌ .
وَمِثَالُ ما قَبْلَهُ واوٌ مُشَدَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ : التَّبَوُّؤُ .

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ ما قَبْلَهَا وَلَيْسَ واوًا
مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ
حَرَكَهٖ اِقْبَلْهَا ، نَحْوُ : اِمْرُؤٌ ، لَوْؤُ ، تَهَيُّؤُ ،

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِينٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ
بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُتَنَّى أَوْ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ ^(١)
نَحْوُ: يَسْأَلُ ، تَسْأَلُ ، دَفَأَنَّ ، جَزَأَنَّ ، جُزَأَنَّ ،
مَسْأَلَةٌ .

الحالة الثانية : تَرْسَمُ وَاوًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ وَاوٍ
أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا وَاوٌ مَدٌّ ، نَحْوُ : أَرْوُسُ ،
أَفْوُسُ ، النَّفَاوُلُ ، النَّضَاوُلُ ؛ وَنَحْوُ : جُزْوُهُ ،
سَمَاوُهُ . وَمِنْهُ : هَوْلَاءُ ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي النُّطْقِ

= نصباً أو جزماً ، أو بالسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع
المثبت النون رفعاً . وكان القدماء يحذفون الألف الثانية ،
ثم عدل عن ذلك خوف الإلباس .

(١) أما التي بعدها الف المتنى ، نحو : جزءان ، وكذا
التي بعدها الألف المبدلة من التنوين ، نحو : جزءا ، فسيأتي
حكمها في رقم ٣ من الحالة الرابعة .

أَلِفٌ سَاكِئَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُذِفَتْ فِي الْخَطِّ تَخْفِيفًا .

٢ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ غَيْرِ وَاوٍ
بَيْنَ وَاوَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ ، وَلَا قَبْلَ وَاوٍ مُجْتَمِعٍ وَهِيَ
مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِفٍ ^(١) ؛ نَحْوُ : يَمْلُؤُهُ ، يَرْزُوهُ ، يَشْنُوهُ ،
يَقْرُوهُ ، يَكْلُوهُ ، يَرْزُوْكُمْ ، « أَوَّلِي الذِّكْرُ
لَمَيُّوهُ » .

٣ - إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ غَيْرُ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ
بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ ، نَحْوُ :
جُوءُجُوءَان ، لُؤْلُؤَان ، أُوْلُؤْلُوكَ ، يُؤَاخِذُ ، مُؤَاخِذَةٌ ،
سُؤَالٌ (جَمْعُ سَائِلٍ) ، وَضُوتٌ ، وَضُوتٌ ،
يَوْضُوءَان ، يَوْضُوءُونَ . وَمِنْهُ : أَوْتَيْنِ الرَّجُلُ (مَبْنِيًّا)

(١) أما الواقعة بين واولين نحو : وعول ، والتي قبل واول
الجمع وهى متطرفة على الف ، نحو : يلجئون ، فسيأتي
حكمها في رقم ٤ من الحالة الرابعة .

لِلْمَجْهُولِ) .

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّكِ ، نَحْوُ :

مَسَمٌ ، بَيْسٌ ، مَلَيْهٌ ، تَوَضَّيْنِ ، تَوَضَّيْنِ ، تَقَرَّيْنِ ،
لَمْ تَقَرِّي ، الْقَارِيْنِ . وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ ^(١)

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ لَهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ وَثَانِيهَا
هَمْزَةٌ قَطْعٍ مَكْسُورَةٌ ، نَحْوُ : أَتَيْكَ ، أَيْنَ ،
أَيْنَذَا ، أَيْنَا .

٢ - إِذَا كَسِرَتْ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ :

مَسَامٌ ، قَامٌ ، وَضُوئِهِ ، هُدُوئِهِ ، جَزْئِهِ ، جَزْئِي ،
أَسْئَلُهُ

٣ - إِذَا سُكِّنَتْ وَكَسِرَ مَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ :

بَرِئْتُ ، بُرُئْتُ . وَمِنْهُ أَلْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُصْدَرُّ

(١) ومثله كل ظرف أضيف إلى (إذ) ، نحو : حينئذ ،
وبساعتئذ .

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ
الْوَاوِ الْأُولَى لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهَا خُفْفَةً ؛ إِذْ تَقُولُ : فُوسٌ
وَرُوسٌ ، وَلِلْقَاعِدَةِ الْمَشْهُورَةِ :

« كُلُّ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَلِهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصَوَرَتِهَا
تُحَذَفُ صَوَرَتُهَا ،

أَيُّ تُرْسَمُ مُفْرَدَةً ، إِلَّا إِذَا امْتَكَنَ وَضُلُ مَا بَعْدَهَا
بِمَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ : فُؤُوسٌ .

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرُ : أَنَّهَا تُرْسَمُ بِوَاوَيْنِ :
رُؤُوسٌ ، فُؤُوسٌ .

وَمَذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنْ تُرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ
بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى : فُؤُوسٌ ، رُؤُوسٌ .

الحالة الثالثة : تُرْسَمُ يَاءٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

الْمَمُورُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْأَفْتِمَالِ ، نَحَوُ : اَنْتَزَرَ ، بَرَّأْنَا ، يُبَيِّثَانِهِ ، مِثُونٌ ، لَثَلًا .
الْفَزَارَآ ، اَنْتَزَرَ . وَنَحَوُ : اِثْمَانًا ، اِثْمَيْنِ .

الحالة الرابعة : تُرْسَمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

وَيُسْتَشْنَى مِنْ هَذَا الْآخِرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءُ ١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ ، نَحَوُ :
أَوْأَوْ دَاخِلَةً عَلَى الْكَلِمَةِ وَأَمِنْ اللَّبْسِ . فِي هَذِهِ نَسْأَلُ ، تَضَاعَلُ ، عَبَّأَهُ ، رِدَاءَيْنِ ، رَأَى ، شَاءَ ،
الْحَالَةَ تُحْذَفُ الْأَيْنُ الْأُولَى وَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا ، رِدَاءَانِ .

لَوْقُوعِهَا سَاكِئَةً إِثْرَ مَفْتُوحٍ ، نَحَوُ : فَأَنْزَرَ ،
فَأَنْزَارًا ، فَأَنْزَرَ ، وَأَتَمَنَ ، وَأَتَمِنَةُ .

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ (ثُمَّ) جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ ،
نَحَوُ : ثُمَّ اَنْتَزَرَ . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُؤْمِنْ اللَّبْسُ جَرَتْ
قَاعِدَةُ الْأَصْلِ ، نَحَوُ : فَأَتَمَّ ، مِنْ الْأَتِمَامِ ؛ لِأَنَّهُ
لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَلْتَبَسَ بِأَتَمٍّ مِنَ الْإِتِمَامِ .

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكُسْرِ وَقَدْ كَبُرَ مَا
قَبْلَهَا ، نَحَوُ : رَثَّةً ، سَيْئَةً ، طَارِئَةً ، نَاشِثُونَ ،

(١) وأما إذا تلتها ياء المثنى فانها تكتب على الالف ،
لعو : جزاين وقراين ، كما سبق في ص ١٤ .

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما مسبوقه بياء ساكنة، نحو، هيئة، جَيْلٌ، يَيْتَسُ،
 بعدها رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَةٍ^(١)، نحو: دِفْنًا، دِفْنَانٍ، يَيْتَةً، شَيْئَكَ، فَيْتُهُ، شَيْئِهِ، فَيْتِهِ.
 شَيْئًا، شَيْئَانِ.

٤ - إذا وقعت مضمومة قبل واو مد في وصل ما قبلها بما بعدها، كما في ٤، ٣ من الحالة
 نحو زنة مفعول أو فاعول، أو كانت قبل التوسط الرابعة.
 مرسومة على ألف أو مرسومة مفردة، وذلك
 نحو: مَرَّوس، مَوْوودة، دَعُوب، ونول
 (مبالغة من وآل بمعنى لجأ)، قَرَّعُوا، جاعوا.

وفي هذه الحالة أيضاً إذا أمكن وصل
 ما قبلها بما بعدها رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَةٍ، نحو: مَسْئُول،
 مَشْتُوم، سَتُول، قَتُول.

الحالة الخامسة: تُرْسَمُ عَلَى نَبْرَةٍ^(١) إذا كانت

(١) هي سن صغيرة تكتب عليها الهمزة.

الباب الثاني

الألف اللينة

وهي التي لا تقبل الحركة . ولها موضعان :
الوسط ، والطرف .

الألف اللينة وسطاً

ترسم ألفاً مطلقاً ، سواء أكانت وسطاً
بالأصالة أم كان يغيرها .

فالمتوسطة بالأصالة نحو : قال ، قام ، صام ،
نام .

والمتوسطة عرساً نحو : قاء ، ليلى ،
يعتضام .

ونحو : يخشاه ، يرضاه ، يخشاني .

ونحو : إلام ؟ علام ؟ حتام ؟

الألف اللينة طرفاً

ترسم ياء في سبعة مواضع ، وفي غير هذه
المواضع تكتب بالالف .

وهذه هي المواضع السبعة التي تكتب فيها
بالياء :

١ - في كل اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء^(١) ،

(١) إما المنقلبة عن واو كالقفا والعصا والعلا والحجا ،
فترسم الفاء . وكذلك الألف المجهولة الأصل كالهدا : (اللهو
واللعب) ، والخسا : (الفرد من العدد) ، والزكا : (الشفع
من العدد) : إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر .
وهذه هي طريقة البصريين . وأما الكوفيون فيستثنون =

نَحْوُ : الْفَتَى ، الْهَدَى .

وَلِإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا ، نَحْوُ :
دُنْيَا ، قَضَايَا ، رِيَا ، مُحَيَّا ، تُرِيَّا^(١) . إِلَّا « يَحْيَى » ، عَلَمًا
فَلِإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلْيَاءٍ .

٣ - فِي أَرْبَعَةِ أَغْلَامٍ أَعْجَبِيَّةٍ ، وَهِيَ : مُوسَى ،
عِيسَى ، كِسْرَى ، بُخَارَى .

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَغْلَامِ الْأَعْجَبِيَّةِ فَيُرْسَمُ
بِالْأَلِفِ نَحْوُ : دَارَا ، زَلِيخَا ، يَافَا ، بَنِيهَا ، شَبْرَا .

٤ - فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ ، وَهِيَ : لَدَى ، أَنْى ،
مَتَى . أُولَى (اسْمُ إِشَارَةٍ) ، الْأَلَى : (اسْمُ مَوْصُولٍ) .

= السَّهْلُ : « حَاشَا لِلَّهِ » وَاضَافْتُهَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ :
« حَاشَ لِلَّهِ » .

(١) وَبَعْضُهُمْ يَفْرُقُ بَيْنَ مَا كَانَ عِلْمًا ، نَحْوُ : دُنْيَى ، رِيَا
رَبِي فَيَكْتُبُهُ بِأَلْيَاءٍ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ عِلْمٍ ، نَحْوُ : دُنْيَا ، رِيَا
فَيَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ .

٢ - فِي كُلِّ اسْمٍ عَرَبِيٍّ زَائِدٍ قَلْبُ ثَلَاثَةٍ وَلَيْسَ
قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ ، نَحْوُ : صُفْرَى ، كَبْرَى ، حُبْلَى ،
حِجْلَى ، ضِرْبَى ، صَرْغَى ، قَتْلَى ، عَذَارَى ، سُكَارَى ،
حَيَارَى ، مُرْتَضَى ، مُضْطَوَّ ، تَهْرَى^(٢) ، وَحَاشَى
الْتَّزِيهِةِ^(٣) ، نَحْوُ : « حَاشَى لِلَّهِ »

= مِنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ كُلُّ مَا كَانَ وَزْنُ فِعْلٍ (بَضْمُ فَفَتْحٍ) أَوْ فِعْلٍ
(بَكْسَرُ فَفَتْحٍ) : فَانْهَمُ يَكْتُبُونَهُ بِالْيَاءِ وَأَوْيَا كَانَ أَوْ يَائِيَا ،
نَحْوُ : الْعَلَا ، الْحَجَا ، الْعَدَا ، يَكْتُبُونَهَا جَمِيعًا بِأَلْيَاءٍ : الْعُلَى
الْحَجَى ، الْعَدَى : مَعَ أَنْ أَصْلَهَا الْوَاوُ مِنَ الْعَلُوِّ ، وَالْحَجْوُ ،
وَالْعَدْوَانُ .

وَهُنَاكَ مَذْهَبٌ ثَالِثٌ يَكْتُبُهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ بِالْأَلِفِ مُطْلَقًا ،
سِوَاكَ أَكَاثَرِ مَنْتَقِبَةٍ عَنْ وَائِمْ عَنْ بَاءٍ .

(١) قِيلَ أَلْفَهَا لِلتَّائِيَةِ فَلَا نُونٌ ، وَقِيلَ لِلْآخِقِ بِنَحْوِ
جَعْفَرِ فَنُونٌ . وَعَلَى الْحَالِينَ يَكْتُبُ بَاءً . وَأَصْلُهَا وَتَرَى ،
أَنْدَلَبَ وَأَوْهَا تَاءً .

(٢) لِأَنَّهَا اسْمٌ عَلَى الصَّحِيحِ . بِدَلِيلِ نَوْبِنِهَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي =

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَمَاءِ الْمُبْدِيَةِ فَتَرْسَمُ أَلِفًا، نَحْوُ :
مَعَهَا ، أَيْ ، إِذَا .

هـ - فِي كُلِّ فِعْلٍ مُثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ،
نَحْوُ : سَعَى ، مَشَى ، رَعَى ، رَحَى .

فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ
أَلِفًا ، نَحْوُ : دَعَا ، غَزَا ، عَفَا .

وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هَذَا النَّوعَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ .
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

٦ - فِي كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ
قَبْلَ الْأَلِفِ يَاءٌ ، نَحْوُ : أَهْدَى ، اهْتَدَى ، آتَى ،
خَلَّى ، صَلَّى ^(١) .

(١) لم يأت أن الحرف المشدد في هذا وما قبله يعمد بحرفين

وَمِنْهُ : تَمَطَّى ، وَتَسَرَّى ، وَتَقَضَى الطَّائِرُ ،
أَيِ انْقَضَ . وَأَصْلُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ : تَمَطَّطَ ، وَتَسَرَّرَ ،
وَتَقَضَّضَ ، أَلِفَاتُهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ حَرْفٍ صَحِيحٍ .

وَإِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا ، كَرَاهَةً
اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْنِ ، كَيَحْيَا ، اسْتَخْيَا ، تَبَيَّنَا ، تَزَيَّأَ .

٧ - فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ : إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ،
بَلَى (فِي الْجَوَابِ) .

وَأَمَّا سَائِرُ الْحُرُوفِ فَتُكْتُبُ أَلِفًا ، نَحْوُ : لَا ،
هَلَّا ، خَلَّا ، عَدَا ، حَاشَا .

وَهُنَاكَ قَاعِدَتَانِ كُلِّتَانِ :

١ - مَا كَانَتْ فَاوُهُ أَوْ عَيْنُهُ وَآوًا كُتِبَ بِأَلْيَاءٍ ،
نَحْوُ : وَعَى ، وَقَى ؛ الْجَوَى ، الْهَوَى .

٢ - ما كانت عَيْنُهُ هَمَزَةً كُتِبَ أَيْضاً بِأَلِفِهِ ،
نَحْوُ : بَأَى (مِنْ أَلْبَأَى ، وَهُوَ الْفَخْرُ) ، وَشَأَى (مِنْ
أَلْشَأَى بِمَعْنَى السَّبَقِ) ، وَقَأَى (مِنْ أَلْقَأَى بِمَعْنَى
الضَّرْبِ) . وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا فِي هَذَا اجْتِمَاعَ
الْأَلِفَيْنِ .

نبيه :

ذَهَبَ بِنَفْسِهِمْ إِلَى أَنَّ أَلِفًا يُكْتَبُ أَلِفًا فِي
سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - فِي السَّجْعِ ، مُشَاكَلَةً لِكَلِمَةٍ أُخْرَى
مَرْسُومَةٍ بِالْأَلِفِ ، نَحْوُ : « سَامِعُ أَخَاكَ إِذَا هَمًّا ،
وَأُنْجِدُهُ إِذَا هَمًّا » .

٢ - فِي الْقَافِيَةِ ، وَذَلِكَ فِي الْقَصَائِدِ الْمُقْصُورَةِ ،
كَمُقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ :

إِنَّمَا تَرَنِي رَأْسِي حَاكِي لَوْنُهُ
طُرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَا
وَأَشْتَعَلَ الْمَيْيُضُ فِي مُسْوَدِّهِ
مِثْلَ أَشْتِعَالِ النَّارِ فِي جَرِّ النَّفَا
كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ حَلَّ فِي

أَرْجَائِهِ ضَوْءُ صَبَاحٍ فَأَنْجَلَا
وَذَلِكَ لِتَسْتَوِي الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيئَةِ .
٣ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجَنَاسِ ، كَقَوْلِهِ :

يَا سَيِّدًا حَازَ رَقِي بِمَا حَبَانِي وَ (أَوْ لَا)
أَحْسَنْتَ بِرَأْفَقْلٍ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أَوْ لَا
٤ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ ، كَقَوْلِهِ :

يَرْوِحِي بِدُرٍّ آفِي أَلْدَى مَا أَطَاعَ مَنْ
نَهَاهُ وَقَدْ حَازَ الْمَعَالَى وَزَانَهَا

يُسَائِلُ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

وَمَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْعَفَاةَ (وَمَا نَهَا)

مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَانِهِ يَمُونُهُ ، إِذَا قَامَ بِكَفَايَتِهِ
مِنَ التَّفَقُّةِ ؛ لِمُنَاسَبَةِ الْبِرِّ . وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْهَ
عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

هـ - قَصْدُ الْمُلَايَاةِ وَالْإِلْغَاظِ ، كَقَوْلِهِ :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَائِمٍ

قَصْدُهُ « وَهَى » يَهَى ، أَيْ ضَعْفَ . وَ « شِم »

أَمْرٌ مِنْ شَامِ الْبَرْقِ أَوْ السَّحَابِ ، إِذَا نَظَرَهُ .

وَلَكِنَّهُ يَرْسُمُ « وَهَائِمٍ » مُجَاسَسَةً لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِيَجْمِلَهُ
عَلَى الْأَنْزِ .

٦ - مَاوَرَدَ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا بِلَمَعَتَيْنِ :

كَالْخُلُوعِ وَالْخُلُوءِ ، وَالزَّئْنِ وَالزَّيْنِ ، يَصِيحُ أَنْ
يُكْتَبَ : الْخُلُوءُ ، وَالزَّئْنُ بِالْأَلِفِ .

٧ - مَاوَرَدَ مَهْمُوزًا مُجْرَى مُجْرَى الْمُعْتَلِّ ،

كَقَرْنَيْتُ بِمَعْنَى قَرَأْتُ ، يَصِيحُ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ
تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ : قَرَأَ . وَحَقُّهُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ
أَنْ يُكْتَبَ قَرَى . وَكَذَلِكَ أَبْطَيْتُ فِي أَبْطَأْتُ ،
يَصِيحُ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ : أَبْطَأَ ، وَحَقُّهُ أَنْ
يُكْتَبَ أَبْطَى .

معرفة الواوى والياءى

يُعرف ذلك :

١ - بِالتَّشْيِيسَةِ ، كَمَصُوبَيْنِ وَفَتَيَيْنِ ، فِي عَصَا

وَفَتَى .

الألف المبدلة من ياء المتكلم

مُكْتَبُ أَلْفًا عَلَى الْأَرْجَحِ ، نَحْوُ : يَا حَسْرَتَا ،
وَأَسْفَا . وَرُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ يَاءً .

الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة

مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ كِتَابُهَا بِالْأَلِفِ ، وَهُوَ رَسْمُ
الْمُصْحَفِ ، نَحْوُ : «وَلَيْسَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ» ، «لَنَسْفَعًا
بِالتَّاصِيَةِ» ، وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا *

وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ كِتَابُهَا بِالنُّونِ ، وَذَلِكَ فِي
فَهْرِ الْمُصْحَفِ .

٢ - بِالْجُنُوعِ ، كَمَهَوَاتٍ وَرَحِيَاتٍ ، فِي مَهَا
وَرَحَى .

٣ - بِالْمُضْدَرِّ ، كَالْفَزْوِ وَالسَّمَى ، فِي مَسَى
وَزَمَى .

٤ - بِأَسْمِ الْمَرْءِ ، كَالْمَذْوَةِ وَالسَّعْيَةِ ، مِنْ عَدِ
وَسَعَى ؛ أَوْ أَسْمِ الْهَيْئَةِ ، كَالرَّغْيَةِ ، مِنْ الرَّغَى .

٥ - بِالْمُضَارِعِ ، كَيَفْزُو فِي غَزَا ، وَيَقْضُو
فِي قَتَى .

٦ - بِالْإِسْنَادِ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، كَسَمَوْتُ
وَهَدَيْتُ ، فِي سَمَا وَهَدَى ؛ وَكَسَمُوا وَهَدَا فِيهِمَا
أَيْضًا .

وَالْمَرْجِعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ وَمَعَاهِجِهَا

الألف المبدلة من نون إذن

الباب الثالث

الحروف التي تزداد

أشهرها الألف والواو.

زيادة الألف

تُزَادُ الألفُ (وَسَطًا) فِي كَلِمَةٍ (مَائَةٍ) مُفْرَدَةٍ
أَوْ مُرَكَّبَةٍ كَخَمِيسَةٍ وَتِسْعِمَائَةٍ.

وَتُزَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - بَعْدَ واوِ الْجُمَاعَةِ ، نَحْوُ : خَرَجُوا
وَذَهَبُوا ، وَاخْرُجُوا وَاذْهَبُوا . لَا بَعْدَ الواوِ الَّتِي
فِي جُزْءٍ مِنَ الْفِعْلِ ، نَحْوُ : يَدْعُو الْمُصَلُّونَ ،

يَكْتُبُهَا الْبَصْرِيُّونَ أَلِفًا : « إِذَا » ، وَهُوَ رَسْمُ
الْمُنْحَفِ .

وَكُتِبَتْهَا الْمَازِنِيُّ وَالْمُبَرِّدُ بِالنُّونِ : « إِذَنْ » .

وَقَالَ الْقَرَّاءُ : إِنْ أَعْمِلْتَ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ ،
وِلَّا كُتِبَتْ بِالنُّونِ .

وَالَّذِي عَاشِرُهُ الْمَعَاصِرُونَ الْآنَ كَتَبَتْهَا بِالنُّونِ
مُطْلَقًا

وَيُرْوَى عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ : أَشْتَهِي أَنْ أَكُوِي
يَدًا مَنْ يَكْتُبُ إِذَنْ بِالْأَلِفِ ؛ لِأَنَّهَا مِثْلُ أَنْ وَلَنْ .

وَنَحْنُ نَدْعُو ، وَأَنْتَ تَدْعُو .

زيادة الواو

تُزَادُ الْوَاوُ (وَسَطًا) فِي :

١ - (أُولَى) الْإِشَارِيَّةِ ، وَمَمْدُودَهَا (أُولَاهُ^(١))
وَمِنْهُ (أُولَيْكَ) .

وَلَا تُزَادُ فِي (الْأَلَى) الْمَوْصُولَةِ ، نَحْوَ قَوْلِ
الْجَنُونِ :

تَحَا حُبُّهَا حُبَّ الْأَلَى كُنْ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

وَلَا فِي مَمْدُودِهَا (الْأُلَاهُ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأُلَاهُ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفٌ أَجَادَ الْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالَهَا

(١) إلا إذا كانت مسبوبة بها التنبيه نحو هؤلاء ، فلا

تُزَادُ بَعْدَهَا الْوَاوُ .

وَمِنْ الْخَطِّ كِتَابَتُهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْلاحِقِ
لِجَمْعِ الذِّكْرِ السَّلَامِ وَمُلْحَقَاتِهِ ، نَحْوُ : مُسْلِمُو
الْمَدِينَةِ ، فَلَاوُ الْقَرْيَةِ ، بَنُو الْوَصْنِ ، فَهَذِهِ وَاوُ
جَمْعِ لَا وَاوُ جَمَاعَةٍ . كَمَا أَنَّ مِنْ الْخَطِّ إِهْمَالُ كِتَابَتِهَا
بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ
الْمُفْرَدِ فِي نَحْوِ : « تَفَضَّلُوا » فِي خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمُعْظَمِ ،
فَلَا يَصِحُّ إِهْمَالُ كِتَابَةِ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ هَذَا .

٢ - فِي آخِرِ بَيْتِ الشِّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلْإِطْلَاقِ ،

نَحْوَ قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ :

فَقِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَخَذَنْتِ صَرْمًا

لَوْ شِئْتَ الْبَيِّنِ أَمْ خُشْتِ الْأَمِينَا

الباب الرابع

الحروف التي تنقص

أشهرها: الألف، والآن، والواو، والياء، والنون.

نقص الألف أولا

١ - تُنْقَصُ أَلِفُ (ابن) و(ابنة) :

(١) إذا وقع أَحَدُهَا مُفْرَدًا نَعْتًا بَيْنَ عِلْمَيْنِ مُبَاشِرَيْنِ أَوْ لَهَا غَيْرَ مُنَوَّنٍ ، وَثَانِيهِمَا مَشْهُورٌ بِالْأَبْوَقِ وَلَوْ ادَّعَا ، بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ أَوَّلَ سَطْرِ . وَيَشْمَلُ الْعِلْمُ الْأِسْمَ الْمَوْضُوعَ لِلْعِلْمِيَّةِ كَحَمْدٍ وَعَلَى ، وَالْكِنَايَةَ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ ، نَحْوُ : فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَهِيَ بِنْتُ بَنِي ، وَالْكُنْيَةَ الْمُخَوِّفَةَ الْمُصَدَّرَةَ بِأَبٍ

٢ - أَوَّلُو وَأَوَّلِي بِمَعْنَى أَصْحَاب ، نَحْوُ : « وَأَوَّلُو الْأَرْحَامِ » ، « لآيَاتِ لَأَوَّلِي أُنْهَى » .

٣ - أَوَّلَاتٍ بِمَعْنَى صَاحِبَات ، نَحْوُ : « وَأَوَّلَاتُ الْأَنْحَالِ » .

وَتَزَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - كَلِمَةِ (عَمْرُو) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا غَيْرَ مُضَافٍ لِضَمِيرٍ ، وَغَيْرِ مُصَنَّفٍ وَلَا مَقْرُونٍ بِأَلٍ أَوْ مَنْصُوبٍ أَوْ مَنْصُوبٍ مُنَوَّنٍ . فَإِذَا فَقَدَ شَرْطًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ السَّتَّةِ لَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْوَاوُ .

٢ - بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتِي أَشْبَعَتْ ضَمَّتْهَا ، نَحْوُ : إِلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُهَا .

أَوْ أُمَّ ، وَكَذَلِكَ اللَّقَبَ كَرَيْنِ الْعَابِدِينَ .
وَذَلِكَ نَحْوُ : عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ، مَرْيَمُ بِنَةُ إِيمَرَانَ ،
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ .

٢ - تُنْقَصُ أَلِفُ (أَلِ) :

(أ) إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا اللَّامُ ، نَحْوُ : إِنَّهُ لِلْحَقِّ ،
لِلْمَعْلُومِ الصَّالِحِ أَتْبَى ، يَا لِلرَّجَالِ ، لِلَّذِي ، لِلَّذِينَ .

(ب) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (عَلَى) الْمَحذُوفَةِ
الَّتَامِ وَالْأَلِفِ ^(١) فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ :
قُلُمَاءُ بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ .

(ج) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (مِنْ) الْمَحذُوفَةِ
الْثَوْنِ فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ : مِلَانٍ ، أَيْ مِنْ
الْآنِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَلَا تُحْذَفُ مِنْ نَحْوِ : رَحِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ ، لِأَنَّهُ مُثَنَّى ، وَلَا مِنْ نَحْوِ : قَالَ
مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ ، لِعَدَمِ الْمُبَاشَرَةِ .

(ب) إِذَا وَقَعَا بَعْدَ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ ، نَحْوُ :
« يَا بَنَ الْأَيْ دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ » ، يَا بِنَةَ عَبْدِ اللَّهِ .
(ج) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ :
أَبْنُكَ هَذَا ^(١) ؟

٢ - تُنْقَصُ أَلِفُ (اِسْمِ) فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ :

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة
الاستفهام نحو : (اصطفتى البنات على البنين) . انطلاقتك
الآن ؟

(١) أى الألف التى ترسم ياء فى (على) .

كَأَنَّهُمَا مِلَانٍ لَمْ يَتَمَيَّرَا

نقص الألف وسطاً

وَقَدْ مَرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرٌ

تُنْقِصُ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله)، وَمِنْ كَلِمَةِ
(الرَّحْمَن)، وَ (الْحَرْث^(١)) عِلْمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَلٍ،
وَمِنْ (طَه)، وَ (يَسْر)، وَبِنْ (إِلَه) وَ (الإِلَه).
وَ (السَّمَوَات).

(د) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (بَنُونَ)،
أَوْ (بَنِينَ)، وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ وَالنُّونُ أَوْ الْيَاءُ وَالنُّونُ
مِنْهُمَا فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْوُ: بَلْعَنَبَرٍ فِي بَنُو
الْعَنْبَرِ أَوْ بَنَى الْعَنْبَرِ، وَبَلْعَنَيْنِ فِي بَنُو الْقَيْنِ أَوْ
بَنَى الْقَيْنِ.

وَكَذَا أَلِفُ (لَكِنَّ)، وَ (لَكِنَّ)،
وَ (أُولَئِكَ)، وَ (ثَلَاث) مِنْ (ثَلَاثَاة).

٤ - تُنْقِصُ أَلِفُ (أُم) فِي قَوْلِهِمْ: وَيَلْمُهُ،
وَنَحْوُ قَوْلِ عَافِمَةَ:

وَكَانَ الْقَدَمَاءُ يُنْقِصُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ
زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ كِبَرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ،
وَهَارُونَ، وَسَلِيمَانَ، وَعِثْمَانَ، وَسُفْيَانَ، وَمُعَوِيَةَ.
وَالْمُحَدِّثُونَ يُثَبِّتُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ.

وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً
مَعَ الْكَثْرِ يَلْقَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِفُ النَّدَى
أَصْلُهَا وَيَلُ أُمُّهُ، وَوَيْلُ أُمٍّ لَذَاتِ الشَّبَابِ.

(١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

مُكْتَبَانِ : يَا آدَمَ ، يَا آزَرَ .

(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ (أَهْل) أَوْ (أَيْ) أَوْ
(آيَةُ) ، نَحْوُ : يَا أَهْلَ الصَّلَاحِ ، يَا أَهْلَ الرَّجُلِ ، يَا أَيُّهَا
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ .

٤ - (هـ) التَّنْذِيرُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

(١) اسم - إِشَارَةٌ لِنَسَبٍ مُبْدَوٍ بِتَاءٍ أَوْ هَاءٍ
وَلَيْسَ نَعْدُهُ كَافٌ ، نَحْوُ : هَذَا ، هَذِهِ ، هَؤُلَاءِ
بِخِلَافِ هَاتِهِ ، هَاهُنَا ، هَاذَلِكَ ، أَهْهَذَا^(١)

(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى صَمِيرٍ مُبْدَوٍ بِهَمْزَةٍ ، نَحْوُ :
هَآأَنَا ، هَآأَنْتُمْ

٥ - كَلِمَةُ (أَنَا) إِذَا تَقَدَّمَتْهَا (هـ) وَتَلَتْهَا

(١) لَان (هـ) لَيْسَتْ دَاخِلَةً عَلَى (ذَا) ، بَلْ هِيَ لَاحِقَةٌ
لَا يَ عَوْضًا عَمَّا فُاعِلُهَا مِنَ الْإِضَافَةِ .

نقص الألف آخرأ

تُنْقَصُ الْأَلِفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي :

١ - (ما) الْإِسْتِغْنَاءِيَّةُ الْمَسْبُوقَةُ بِجَارٍّ حَرْفِيٍّ
أَوْ اسْمِيٍّ ، نَحْوُ : فِيمَ ؟ عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟ بِمُقْتَضَاهُ ؟
وَمَنْ أَثْبَتَهَا فِي النُّطْقِ أَثْبَتَهَا فِي الْكِتَابَةِ ، كَمَا
فِي قِرَاءَةِ عِكْرِمَةَ وَعِيسَى : « عَمَّا يَنْسَاءُ لَوْن » .

٢ - آخِرِ كَلِمَةِ (طه) .

٣ - (يا) التَّنْذِيرِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

(١) كُلُّ عِلْمٍ مُبْدَوٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُخَذَفْ مِنْهُ
شَيْءٌ ، نَحْوُ : يَا أَحْمَدَ ، يَا سَعْدَ ، بِخِلَافِ آدَمَ وَآزَرَ^(١) ،

(١) حُذِفَ مِنْ كُلِّ مِثْلِهِمَا الْآ - وَعَوِضَتْ مِنْهَا الْمَدَّةُ . وَحَقَّ
كِتَابَتُهُمَا آدَمَ ، آزَرَ .

(ذا) الإِشَارِيَّةُ ، نَعَوُ : هَأَنَذَا .

٦ - (ذا) الإِشَارِيَّةُ المَقْرُونَةُ بِلامِ البُعْدِ ،

نَعَوُ : ذَلِكَ ، ذَاكُمَا ، ذَاكُنَّ . بِخِلَافِ الَّتِي تَتْلُوها
لَامُ الْجَرِّ نَعَوُ : ذَاكَ ، ذَاكُمَا .

نقص أل

تُحَذَفُ (أَل) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا

لَامٌ نَعَوُ : أَصَغَيْتُ لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ ، لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ غِذَاءُ
لِلرُّوحِ .

وَمِنْ ذَلِكَ الْإِسْمُ الْمَوْصُولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِلَامَيْنِ (١) ،

(١) هو المفتى : اللذان واللسان . اللذين واللبين . والمجموع
بالواو : اللذون . وجمع المؤنث : اللاتي واللواتي ، واللاء
واللائي .

نَعَوُ : لِلَّذَانِ فَعَلَا الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّانِ لِلْإِكْرَامِ ، لِأَنَّ

أَعْلَنَ الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّاتٍ لِلتَّعْظِيمِ .

نقص الواو

تُحَذَفُ تُخَفِيفًا مِنْ نَعَوُ : دَاوُدَ ، طَاوُسَ ، هَاوُونَ .

ناوُسَ .

نقص الياء

١ - تُحَذَفُ الْيَاءُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِنْشَابِجٍ ، نَعَوُ الْمِيمِ

الْمَكْسُورَةِ فِي الشَّعْرِ ، مِثْلُ : « حَظَّيْمِ » .

٢ - وَيَاءُ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرَفِ بِأَنَّ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهِ

بِإِسْكَانٍ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي لُغَةٍ ، نَعَوُ : الْمُتَعَالِ ،

الدَّاعِ ، التَّنَادِ ، التَّلَاقِ ، فِي : الْمُتَعَالَى ، الدَّاعِي ، التَّنَادِي ،
التَّلَاقِي .

٣ - وَيَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مَجْرَى الْمُعْتَلِّ
ثُمَّ حُذِفَتْ يَأُوهُ ، نَحَوُ : طَارِ ، مُبْتَدِ ، تَبَرَّ ، فِي : طَارِي ،
مُبْتَدِي ، تَبَرُّؤ .

نقص النون

١ - تَحَذَفُ مِنَ كَلِمَةِ (مِنْ) ، وَ (عَنْ) إِذَا
دَخَلَتَا عَلَى (مَا) ، أَوْ (مَنْ) ، نَحَوُ : مِمَّا ، مِمَّنْ ،
عَمَّا ، عَمَّنْ .

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا)
الرَّائِدَةُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرِ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا » أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّاقِيَةُ
كَقَوْلِهِ : « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ ضَلَّ صَرَهُ اللَّهُ » ، وَقَوْلِ
الْأَخْوَصِ :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ

وَلَا يَمْلُ مَفْرَقَكَ الْخُسَامُ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ النَّاصِبَةَ ^(١)) إِذَا وَقَعَ

بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي نَحْوِ : أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا
أَنْطَلَقْتُ . أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) سَوَاءً أَكَانَتْ نَاقِيَةً ،
نَحَوُ : عَمَى أَلَا يَمْرُضُ ، أَمْ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « لَوْلَا
يَعْلَمَ أَهْلُ السِّكِّتَابِ » ، أَيْ لِأَن يَعْْلَمَ ؛ « مَا مَنَعَكَ
إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ » ، أَيْ أَنْ تَتَّبِعَنِ .

(١) بعض الكتاب لا يفرقون بين أن الناصبة وغيرها ،
يجرونها جميعا مجرى واحدا .

النقص للرمز

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنْجَةَ فِي اخْتِرَالِ بَعْضِ السَّكِينَاتِ .
وَهَذِهِ تَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَعْمِلَتْ قَدِيمًا فِي
الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ :

المص = الْمُصَنَّفُ ، بكسر النون

ص = الْمُصَنَّفُ ، بفتح النون

الش = الشَّارِحُ

ش = الشَّرْحُ

أيض = أَيْضًا

لايخ = لَا يَخْفَى

الظ = الظَّاهِرُ

مم = مَمْنُوعٌ

م = مُعْتَمَدٌ

ض = ضَعِيفٌ

إلخ = إِلَى آخِرِهِ

اه = انْتَهَى ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي : (إِلَى آخِرِهِ)

ثنا = حَدَّثَنَا

ثنى = حَدَّثَنِي

أنا = أَنبَأَنَا

نا = أَخْبَرَنَا

ح = تَحْوِيلُ السَّنَدِ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ

صلعم = صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وكتابة هذه الثلاثة مكروهة

ص م = « » « » « »
عند بعض الفقهاء

ع م = عَلَيْهِ السَّلَامُ

رض = رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

و = مَا لَمْ يَكُنْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَمَنْ بَعْدَهُ

يو = « واو أو ياء » « » « » « »

م = معروف

ع = موضع » » » »

ج = جمع » » » » »

جمع = جمع الجمع , , , ,

ججج = جمع جمع الجمع » » » »

ة = قرية » » » » »

» » » » بلد = د

من = سیمپوید

ح = أبو حنيفة، أو الحلبي

حج = ابن حجر الهيتمي في كتب الشافعية

م ر = محمد الرملي

ع ش = علی الشبراہمسی

زی = الزیادی

قل = القاوي

شو = خضر الشوری

مل = سلطان المراحی

حل = الحلبي

عن = الثاني

ح ف = الحفنى

أط = الإطفاء

م د = المدايغى

عَب = العُباب

سم = ابن أم قاسم العبادي

الباب الخامس

الفصل والوصل

القاعدة أن ما صحَّ الابداء به والوقف عليه
فُصل، وما لا فلا .

فَيُفْصَلُ الْأَنْتَمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ ،
وَيُفْصَلُ كِلَاهُمَا مِمَّا عَدَاهُ أَمَّا كَانَ أَوْ فَعَلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا
عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ : « يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ » ،
« إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضْلَى » .

الوصل

بناءً عَلَى الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ يَجِبُ وَصْلُ مَا يَأْتِي :

١ - ما لا يَصِحُّ الْإِبْدَاءُ بِهِ كُنُونِي التَّنْكِيدِ ،
وتاء التَّنْبِيْثِ ، وكافِ الْخُطَابِ ، وَعَلَامَاتِ الْمَثْنَى
وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَالْمَوْثَّ السَّلَامِ ، وَالضَّمِيرِ
الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .

٢ - ما لا يَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :

(أ) صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْمَرْجِيٍّ ، مِثْلُ : بَعْلَبَكَ ،
قَاضِيخَان ، مَمْدِيكَرِب^(١) ، وَكَذَا مَا رُكِّبَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ الدَّخِيلَةِ ، نَحْوُ : سِكَبَاج ،
خَشَكَنَان ، سَكَنَجَبِينَ ، تَرَنَجَبِينَ ، دَسْتَبَنْد ،
شَاهَنْشَاه .

(ب) مَا رُكِّبَ مَعَ الْمِائَةِ مِنَ الْأَحَادِ ، نَحْوُ :

(١) هذا إذا لم يعرب اعراب المتضامين ، فإذا أعرب
كذلك فصل صدره فيكتب : معدى كرب .

أَرْبَعًا ، خَمْسًا ، بِخِلَافِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ
الْكُسُورِ ، نَحْوُ : ثُلُثُ مِائَةٍ ، خُمْسُ مِائَةٍ .

(ج) مَا رُكِبَ مِنَ الظُّرُوفِ مَعَ إِذِ الْمُنَوَّنَةِ ،
كَحِينَئِذٍ ، سَاعَتَيْهِ . بِخِلَافِ مَا رُكِبَ مَعَ إِذٍ غَيْرِ
الْمُنَوَّنَةِ ، نَحْوُ : حِينَ إِذْ حَدَثَ كَذَا .

(د) حَبٌّ مَعَ ذَا ، نَحْوُ : حَبَّنَا ، لَا حَبَّنَا .

(هـ) الْحَرْفُ الْمُرْدُّ وَضَمًّا كَاللَّامِ وَالْكَافِ ،
أَوْ عَرَضًا كَالْبَاءِ فِي بُلْعَرِثٍ ، بُلْعَيْنٍ^(١) .

(و) لَفْظُ (أَلْ) ، وَمِثْلُهَا (أَمْ) الْخَمِيرِيَّةُ .

نَحْوُ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ مُصَيَّامٍ فِي أَمْسَفَرٍ »

هَذَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَلَ الْمَفْصُولُ لِقَصْدِ

(١) انظر ما مضى في ص ٤٢ .

الْإِلْفَارِ ، كَقَوْلِهِ :

عَافَتْ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَمُتْلْنَا بِرَدِيهِ مُتَصَادِفِهِ مَخِينَا
أَيَّ بَلٍ رَدِيهِ ، أَمْرٌ مِنَ الْوُرُودِ .

وَكَقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا
أَدَعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ

أَيَّ لَنْ أَدَعَ الْقِتَالَ مَا رَأَيْتُ .

وَهُنَاكَ تَفْصِيلٌ فِي وَصَلِ (مَنْ) وَ (مَا)

وَ (لَا) بِمَا قَبْلَهَا .

— وَصَلِ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا —

تَوْصَلُ (مَنْ) الْأِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْمَوْصُولَةُ بِمَنْ ،

وَعَنْ ، وَفِي ، نَحْوُ : مِمَّنْ عَلِمْتَ هَذَا؟ عَمَّنْ تَسْأَلُ؟

فِيمَنْ تَرَعَّبَ ؟ عَلِمْتُ الْخَبَرَ مِمَّنْ عَلِمْتَ مِنْهُ ، سَأَلْتُ
عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ ، رَغِبْتُ فِيمَنْ تَرَعَّبُ فِيهِ .

— وصل (ما) بما قلها —

وَهِيَ عَلَى ضَرَبَيْنِ : مَا الْأَنْمِيَّةُ ، وَمَا الْخَرْقِيَّةُ .
و (ما الانميّة) عَلَى أَزْمَعِ ضُرُوبٍ : اسْتِفْهَامِيَّةٌ ،
مَوْصُولَةٌ ، نَكِيرَةٌ ، مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ .

١ - (الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ) تَوْصُلُ بِالِاسْمِ ، نَحْوُ :
بِمُقْتَضَاهُ ؟ وَبِالْحُرُوفِ : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، الْأَلَامِ ، إِلَى ،
حَتَّى ، كُنَى ، نَحْوُ : مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ فِيمَ ؟ لِمَ ؟ إِلَامَ ؟
عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟

٢ ، ٣ ، ٤ - (الْمَوْصُولَةُ ، النَّكِيرَةُ ، الْمَعْرِفَةُ
الَّتَامَّةُ) تَوْصُلُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ : مِنْ ، عَنْ ، فِي ،

مَيَّ ، نَعِمَ^(١) ، نَحْوُ : سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ ، رَغِبْتُ
عَمَّا رَغِبْتَ عَنْهُ ، أَفَكَّرْتُ فِيمَا تُفَكِّرُ فِيهِ ، لَا سِيَّامَا يَوْمَ
بِدَارَةِ جُلُجُلٍ ، « إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ » ، دَقَّقْتُهُ
دَقًّا نِعْمًا^(٢)

وَأَمَّا الْمَخَرْقِيَّةُ فَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَابٍ :
مَصْدَرِيَّةٌ ، كَافَّةٌ ، زَائِدَةٌ .

١ - (الْمَصْدَرِيَّةُ) تَوْصُلُ بِحِينَ ، رَبِثَ ، أَيْنَ ،
كَلَّ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى الظَّنِّ فَوَيْتَ^(٣) ، نَحْوُ : أَكْرَمْتُهُ حِينَ
جَاءَنِي وَرَيْثًا جَاءَنِي (أَيْ وَقْتُ مَجِيئِهِ) ، أَيْنَمَا صَنَعْتَ
(أَيْ أَيْنَ صُنْعُكَ) .

(١) لغة في نعم مقابل بنس .

(٢) تكون (ما) في هذا نكرة تامة ، او معرفة تامة اي

نعم شيئاً ، او نعم الشيء .

(٣) بخلاف (كل) المرفوعة او المجرورة او المنصوبة على

المفعولية ، نحو : كل ما جاز بيعه جاز رهنه ، « ما كل

ما يتمنى المرء يدركه » ، رضينا بكل ما قضيت ، استحسنا

كل ما قلته .

وتوصلُ بِكَلِمَةٍ (مِثْل) جَوَازًا ، كَقَوْلِ بَعْضِ
الْعَجَمِ لِلْعَرَبِ : « أَسْلَمْنَا مِثْلَمَا أَسْلَمْتُمْ » .

٢ - (الكافة) وتوصلُ بِهِ طَال ، وَقَلَّ ، وَبَيْنَ ،
وَقَبِلَ ، وَرُبَّ ، وَكُنَى ، وَبِإِنْ وَأَخَوَاتِهَا^(١) ، نَحْوُ :
طَالَمَا ، قَلَّمَا ، يَدَّأ ، قَبَلَمَا ، رُبَّمَا ، كُنَيَّا ، إِنَّمَا ، كَأَنَّمَا
لَكُنَيَّا ، لَعَلَّمَا ، لَيْتَمَا .

٣ - (الزائدة) وتوصلُ بِحَيْثُ ، كَيْفَ ، كَيْ ،
أَيَّ ، مِنْ ، عَنْ ، إِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، أَيْنَ الشَّرْطِيَّةِ ، وَبِكُلِّ
أُسْمٍ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ : حَيْثُمَا ، كَيْفُمَا ،
كَيْمَا ، أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ ، مِمَّا خَطِئْتَهُمْ ، عَمَّا قَلِيلَ ، إِمَّا
تَخَافَنَّ ، أَيْنَمَا تَكُونُوا ، فَيَا حُسْنَاءَيْنِ

(١) وأما (ما) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه
الحروف الناسخة ، تقول : ان ما فعلته حسن ، لكن
ما فعله أخوك غير حسن . وهكذا .

- وصل (لا) بما قبلها -

توصلُ (لا) :

١ - بِإِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، نَحْوُ : « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ
نَصَرَهُ اللَّهُ » .

٢ - بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ . وَلَا تَرُقُ فِي ذَلِكَ
بَيْنَ أَنْ تَكُونَ (لا) نَاقِيَةً ، نَحْوُ : يَتَّبِعُنِي إِلَّا تَهْمِلَ
أَوْ زَائِدَةً ، نَحْوُ : « لِذَلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ » ،
« مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا إِلَّا تَتَّبِعَنِ »^(١) .

وَأَمَّا أَنْ الْمَفْسُورَةُ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُفْصَلَانِ
وَتُنْتَبَتُ فِيهِمَا النُّونُ ، نَحْوُ : أَشْرْتُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْمَلَ ،
« أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا » .

(١) وتحذف نون (أن) قبل (لا) بناء على ما سبق في
ص ٤٩ . واختار أبو حيان اثنتان نون (أن) الناصبة
كالفسرة والمخففة .

فصل

في هاء التانيث و

هَاءُ التَّانِيثِ هِيَ الْحَرْفُ الَّذِي اخْتَصَّ بِالِاسْمِ
وَمَنْعُهُ الصَّرْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ ، أَوْ جَاءَ فَارِقًا بَيْنَ مُذَكَّرِ
الْأَسْمَاءِ وَمَوْثِقًا بِحَسَبِ الْأَصْلِ ^(١) ، وَتَحَرَّكَ وَانْفَتَحَ
مَا قَبْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ تَقْدِيرًا . نَحْوُ : فَاطِمَةُ ، امْرَأَةٌ ، فَاضِلَةٌ ،
قَنَاةٌ ، مَجَارَاةٌ ، مُدَارَاةٌ ، قُضَاةٌ ، سَعَاةٌ

(١) ولا يمنع من تسميها هاء التانيث أن يكون عوضا عن حرف كعدة وثقة واجازة وافاقه . لو غارقه بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونمله ، أو للمبالغة كراوية ، أو لتأكيد المبالغة كعلامة . أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالخلف . ففي جميع ذلك يسمى هاء السكت .

(٢) الألف التي قبل الهمزة في هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة . وفي الكلمات التي بعدها منقلبة عن ياء متحركة .

وَمِنْ عِلَالَمَاتِهَا أَنْ تُبَدَلَ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ .

وَتَرْتَبِعُ مَرْبُوطَةً مَا لَمْ تُصَفَّ لِضَمِيرٍ ، نَحْوُ :

امْرَأَتُهُ ، مُجَارَاتُهُ ، سَعَاتُهُ .

وَيَجِبُ نَقْطُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ وَقْفٍ مِنْ

شُعْرٍ أَوْ نَثَرٍ مَسْجُوعٍ ، كَقَوْلِهِ

وَمُوجِبُ الصَّدَاقَةِ الْمُسَاعِدَةُ

وَمُقْتَضَى الْمَوَدَّةِ الْمَعَاذَةُ

وَحَدِيثُ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ

كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ . وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ» . فَيَنْ

أَخْطَأُ نَقْطُ هَذِهِ الْهَاءِ

وَأَمَّا تَاءُ التَّانِيثِ فَعِلَامَتُهَا أَنْ يَوْفَعَ عَلَيْهَا

بِلَفْظِهَا وَلَا تُبَدَلَ هَاءٌ وَتَلْحَقُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ

الْكَلَامِ :

١ - تَلَحَّقُ الْأَسْمَ ، نَحْوُ : بِنْتُ ^(١) وَأُخْتُ .
وَمِنْهُ تَاءُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَنَحْوَاتِهِ ، كَمُسَلِّمَاتِ ،
وَصِلَاتِ ، وَبَنَاتِ ، وَلَوْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِفَةً
لِئْذَكَرٍ ، مِثْلُ : نِثَقَاتِ ^(٢) .

٢ - وَتَلَحَّقُ الْفِعْلُ لِتَأْنِيثِ الْفَاعِلِ ، نَحْوُ :
قَالَتْ ، نِعِمْتُ ، بِنَسْتِ . وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِنةٌ مَفْتُوحَةٌ
مَا قَبْلَهَا

-
- (١) أما (ابنة) فأخرها هاء تأنيث لانه يوقف عليها بالهاء .
(٢) يخطئ كثيرون في رسمونها بالتاء المربوطة ، توهمًا
منهم أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاض ، أو أنها مثل نقاة
اسم المصدر من التقوى .
ومما يجدر ذكره أن طينًا تقف على جموع المؤنث السالم
بالهاء ، يقولون : مسلماه وزينباه ، ويقفون على المفرد
المؤنث بالتاء ، خلافاً لجميع العرب ، فما ورد من الآثار الأدبية
المنسوبة اليهم يكتب تبعاً لهذا الوقف . ومنه قولهم :
* والله أنجلك بكى مسلمت *
وقولهم : « دفن البناء ، من المكرماه » .

٣ - كما تَلَحَّقُ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ ، وَهِيَ نِعْمَتُ ^(١) ،
رُبَّتْ ، لَعَلَّتْ ، لَاتَ .
وَتُكْتَبُ جَمِيعُهَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ .

* * *

(١) أما (ثمة) الظرفية المفتوحة التاء فانها ترسم بالهاء ،
غرا بينها وبين الحرفية العاطفة .

فماذج وتعليلات

لرسم الهمزة والألف

أولا : الهمزة

الهمزة أول الكلمة : حقيقة أو حكما

١ - أَمَرَ . أَمِيرَ . إمارة . إيمان . أَخٌ . أختٌ .
الأبْهة . الإخوة . الإجلال . لَأَسْمِعَنَّ . لَأَكْرِمَنَّ
لَأَنْتَ . لَأَنْتَ الصَّدِيقُ . أأُخْرِجُ . أأَسْجُدُ . سأقرأ .
سأرسل . فَإِنَّكَ أَخِي . وَإِنَّكَ صَدِيقِي .

ترسم همزة القطع في أوّل الكلمة ألفاً مع وضع
علامة القطع (ء) فوقها في حالة الفتح والضم . وتحتها
في حالة الكسر .

٢ - اِمْ . اِست . اِبن . ابنة . ابنم . امرؤ . امرأة

اثنان . اثنتان . وتسمى الأسماء العشرة .

اكتب . ادخل . افهم . انطلق . انطلق . انطلقا .
استخرج . استخرج . استخرجا .

ترسم همزة الوصل ألفا في الأسماء العشرة ، وفي
أمر الثلاثي والخماسي والسادسي ، وماضي الخماسي
والسادسي ومصدرهما .

ويستحسن وضع علامة الوصل (ؕ) فوقها .
ولا مانع من وضع الحركة فقط فوة الألف إذا
كانت فتحة أو ضمة . وتحتها إذا كانت كسرة .

الهمزة وسط الكلمة

١ - يأمر . آمر . ملجآن . منشآن . تذأب . سأل
تبوءها . قرأ . لم يقرأ . يقرأ أن .

الهمزة المفتوحة بعد سا كن صحيح وليس بعدها
ألف المثني أو الألف المبدلة من التنوين تُرسم ألف.
٣ - أَرُوسٌ . أَفُوسٌ . التفاضل . التضاول . جَزُوءٌ .
سماؤه . هؤلاء .

رسمت واوا لأنها مضمومة بعد سا كن غير واو
أوياء ، وليس بعدها واو مَدٌّ
٤ - يَلُوءُ . يَرْزُوءُ . يَشْنُوءُ . يَقْرُوءُ . يَكَلُوءُ كم .
يَرْزُوءُ كم . أُلْقِيَ عليه الذكر .

ترسم واوا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة
بين واوين من الكلمة ، ولا قبل واو الجمع وهي
متطرفة على ألف ^(١) .

(١) اما الواقعة بين واوين نحو وعول فانها ترسم مفردة.
واما التي قبل واو الجمع وهي متطرفة على الف نحو ترعوا
وجاءوا فانها ترسم مفردة ، الا اذا امكن وصل ما قبلها بما
بعدها نحو يلجئون فانها ترسم على النبرة .

٥ - جُوءُوان . لُوءُوان . لُوءُوك . يُوَأْخَذُ ، مُوَأْخَذَةٌ .
سُؤَال (جمع سائل) وُصُوتٌ . وُصُوتٌ . يَوْصُوان .
يَوْصُوون . اَوْتِمين .

رسمت واوا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واو
مشددة ، وهي غير مكسورة .

٦ - دَءُوبٌ . دَءُولٌ . رُءُوسٌ . فُئُوسٌ . كُئُوسٌ
رسمت مفردة طبقا لقاعده : « كل همزة وليها حرف
مد كصورتها تحذف » . إلا إذا أمكن وصل ما قبلها
بما بعدها كما في الكلمتين الأخيرتين ، فإنها ترسم
على نبرة ^(١) .

(١) وفي مذهب ترسم بواوين : رُؤُوس . فُؤُوس . وفي
آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الاولى : رُؤُوس .
فُؤُوس .

٧ - سَمَّ . بَيْس . مِلْث . نَبْش . مَلْث . تَوَضَّعِينَ .
تَوَضَّعِينَ . يَرْتَى . تَقْرَيْن . لم تَقْرَى . القَارَيْن .
ومثد . حَيْثِد . سَاعَتِد . أَيْن . أَيْنَا .

رسمت ياء لأنها مكسورة بعد متحرك مطلقا .
والكسرة أقوى الحركات .

٨ - صَام . قَام . وضوئ . هُدوئ . جُزئ . جَزَائ .
جُزئ . أسئلة .

رسمت ياء لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح
أو معتل .

٩ - بَرَّت . بُرَّت . ائزَر . ائزَار . ائْمَنَ . ائْمَانَا .
ائْمَنَهُ . ائزَر .

رسمت ياء لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ - فَأَتَزَر . فَأَتَارَ . فَأَتَزَر . وَأَتَمَن . وَأَتَمَنَهُ .

رسمت ألفا لدخول الفاء أو الواو عليها مع أمن
اللبس ، فأصبحت ساكنة بعد مفتوح . انظر

البند (١)

١١ - ثم ائزَر . ثم ائْمَنَهُ .

رسمت ياء لأنها ساكنة بعد كسر . واللبس مأمون
أيضا كما سبق .

١٢ - فائِم .

رسمت الهمزة ياء لثلاثا تلبس بآتم لو رسمت ألفا .

١٣ - رِئَة . سِئَة . طَارِئَة . نَاشِئُون . بَرَّئَا . يَهْيِئَانِهِ .
مائة . مِئُون (جمع مائة) لثلاثا .

رسمت الهمزة ياء لكسر ما قبلها بصرف النظر
عن حركاتها ، والكسرة أقوى الحركات تأثيرا .

وإنما زيدت الألف في مائةٍ منعاً لالتباسها بلفظ
« منه » الكثيرة الاستعمال .

١٤ — تسامَل . تضاعَل . عَبَاة . مُلَاة . رَدَاءَيْنِ .
جَزَاءَيْنِ . رَامَى . شَاءَهُ (بمعنى سابقه) . شَاءَا
(بمعنى أَرَادَا) . رَدَاءَانِ .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ — أَسْبَغَ وضوءَهُ . ضَوَّاهُ شديد . الشَّوَى . الشَّوَاهُ .
ضَوَّاهُ . إِنْ تَبَوَّاهُكَ تَبَوَّاهُ .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة أو مضمومة بعد
واوٍ ساكنة أو مشددة مضمومة .

١٦ — جَزَاءَ . جُزْءَانِ شَيْئًا . شَيْئَانِ . فَيْئًا . فَيْئَانِ .

رسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ،
وقبل ألف التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل

ألف المثني كما في الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن
وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم على نبرةٍ كما في
بقية الأمثلة .

١٧ — مَرَّؤُس . مَوَّؤُودَة . دَعَّؤُب . وَعَّؤُل (مبالغة من
وَأَل بمعنى لجأ) . قَرَّؤُوا . جَاءُوا .

رسمت مفردة لوقوعها مضمومة قبل واوٍ مدٍّ في
كلمة على وزن مَفْعُول أو فَعُول ، كما في الكلمات
الأربعة الأولى . ولوقوعها مضمومة بعد توسُّطها
الطاري ، وقد كانت قبل التوسُّط مرسومة على
ألف كما في قرأ وقرأوا ، أو مفردة كما في جاء
وجاءوا .

١٨ — مَسْتَوِل . مَشْتَوِم . سَتَوِلَّ . قَتُول .

كان حقها جميعاً أن ترسم مفردة ، بناءً على القاعدة

السابقة ، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها .

١٩ -- هَيْتَه . بَيْتَه . جَيْتَل (بمعنى الضبع) . يَنْتَس . شَيْتُكَ . شَيْتُهُ . فَيْتَه .

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقه ياء ساكنة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها .

الهمزة آخر الكلمة

١ -- جُزء . بُرء . مَلء . رِء . مُنء (اسم فاعل من أنأى) . ناء (اسم فاعل من نأى) . جاء . شاء . أضاء . ردا . كساء . غطاء . برأ . وضوء . قروء . التبوء . التروء (من روأ في الأمر أي روى) .

رسمت مفردة لأن ما قبلها ساكن ، أو لأن ما قبلها واو مشددة مضمومة .

١ - امرؤ . أولؤ . تهيؤ . جوجؤ (بمعنى الصدر) .

امرى . مبرى . متهى . مري . متهى .

يهى . يبرى . ينشى . يقرى .

مها . مبرا . يها . يبرا . ينشا . يقرأ .

إذا تحرك ما قبلها وليس واو مشددة مضمومة كتبت على حرف من جنس حركة ما قبلها .

ثانيا : الألف اللينة

الألف المتوسطة

قال قام . فتاة . ليلاي . بقتضام . يرضاه . بخشاه . إلام . علام . حتام .

كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفا سواء أكان توسطها أصيلا كما في الكلمتين الأوليين ، أم عارضا كما في بقية الأمثلة .

الألف المتطرفة

١ - الْفَتَى . الْهُدَى . الشَّرَى . اللَّتَى .

رسمت ياءً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

٢ - قَضَى . سَعَى . مَشَى . رَعَى . رَمَى .

رسمت ياءً لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

٣ - الرُّضَا . السُّهَّا . السَّنَا .

رسمت ألفاً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن واو .

٤ - دَعَا . غَزَا . عَفَا . سَمَا .

رسمت ألفاً لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن واو .

٥ - ضُفْرَى . كُبْرَى . حُبْلَى . صَرَعَى . قَتَلَى .

عَذَارَى . سُكَّارَى . مَرْتَضَى . مَصْطَفَى . تَتَرَى .

رسمت ياءً لأنها في أسماء زادت حروفها على الثلاثة

وليس قبل آخرها ياء .

٦ - دُنْيَا . قَضَايَا . هَدَايَا . رِيًّا . مُحَيَّا . مُرِيًّا .

(علم على رجل) .

رسمت ياءً لأنها أسماء زادت حروفها على الثلاثة

وقبل آخرها ياء ، فكروها اجتماع الياءين .

أما الكلمة الأخيرة (يحى) فهي مستثناة من

هذه القاعدة .

٧ - مُوسَى . عِيسَى . كِسْرَى . بُخَارَى .

هذه الأعلام الأعجمية الأربعة نصُّوا على كتابتها

بالياء ، أما غيرها من الأعلام الأعجمية فترسم

بالألف ، نحو : دارا . زَلِيخا . يافا . بِنها . شَبْرَا .

٨ - لَدَى . أُنَى . مَتَى . أُولَى (اسم إشارة) . الأَلَى

(اسم موصول) .

كل اسم مبني ترسم فيه الألف ألفاً ، نحو : مهما ،

أنا ، إذا ، ما عدا هذه الأسماء المبنية الخمسة فإنها

ترسم بالياء .

٩ - أَهْدَى . اهْتَدَى . آتَى . خَلَّى . صَلَّى . عَلَى .

رسمت ياء لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياء .

١٠ - يَحْيَا . اسْتَحْيَا . يَيَّا . تَزَيَّا .

رسمت ياء لأنها في فعل زائد على ثلاثة وقبلها ياء .

١١ - وَعَى . وَقَى . الْوَعَى . الْجَوَى . الْهَوَى .

ما كان أوله واوًا ، أو وسطه واوًا ، رسمت ألفه ياء .

١٢ - بَيَّأَ (من البأو بمعنى الفخر) ، شَأَى (من الشأو

بمعنى السَّبَق) .

رسمتا بالياء لأن عين الكلمة همزة ، وقد كرهوا في

هذا اجتماع الألفين .

١٣ - يَا . وَآ . أَيَّا . هَيَّا . إِلَّا . أَلَّا . هَلَّا .

حاشا . عدا .

كل حرف منتهٍ بِأَلْفٍ يرسم بِالْأَلْفِ .

١٤ - إِلَى . عَلَى . حَتَّى . بَلَى .

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة .

* * *

هذا موجز ما يلزم الكاتب معرفته من قواعد الرسم المختارة ، استخلصته من أمهات مرجع العربية ولا سيما كتب الرسم ، وأسأل الله أن ينفع به . وبنعمته تتم الصالحات .

الفهرس

صفحة	مفحة
٤٦	نقص ال
٤٧	نقص الواو
٤٧	نقص الياء
٤٨	نقص النون
٥٠	النقص للرمز
	الباب الخامس
٥٤	الفصل والوصل
٥٧	وصل من بما قبلها
٥٨	وصل ما بما قبلها
٦١	وصل لا بما قبلها
	فصل
٦٢	في هاء الثانيك وتائه
	نماذج وتعليقات
	لرسم الهمزة والالف
	اولا : الهمزة اول الكلمة
٦٦	حقيقة أو حكما
٦٧	الهمزة وسط الكلمة
٧٤	الهمزة آخر الكلمة
٧٥	ثانيا : الالف اللينة
٧٥	الالف المتوسطة
٧٦	الالف المتطرفة
	الباب الاول
٧	الهمزة اول الكلمة
١٢	الهمزة آخر الكلمة
١٣	الهمزة وسط الكلمة
	الباب الثاني
٢٢	الالف اللينة وسطا
٢٣	الالف اللينة طرفا
٣١	معرفة الواوى واليائى
٣٣	الالف المبجلة من ياء المتكلم
٣٣	الالف المبجلة من نون التوكيد
٣٤	الالف المبجلة من نون افن
	الباب الثالث
٣٥	الحروف التى تزداد
٣٥	زيادة الالف
٣٧	زيادة الواو
	الباب الرابع
٣٩	الحروف التى تنقص
٣٩	نقص الالف اولا
٤٣	نقص الالف وسطا
٤٤	نقص الالف آخر